Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(4) ; March 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
31.12.2018	14.2.2019	15.3.2019

المرأة الجزائرية الصحراوية ورهانات التمكين –المرأة المقاولة أنموذجاً–

Algerian women desert and the bets of empowerment -The woman entrepreneurship model–

فائزة التونسي

Faiza Tounsi

أستاذة محاضرة –أ– قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

علم الاجتماع الثقافي التربوي. جامعة عمار ثليجي–الأغواط–.

صلاح الدين شعلاني

Salah ed dine Chalani

طالب باحث سنة رابعة دكتوراه – قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

ديموغرافيا (علم السكان).جامعة علي لونيسي – البليدة ٢ – البليدة

الملخص

يعتبر التمكين الاقتصادي للمرأة الجزائرية من أهم القضايا التي برزت على رأس أولويات برامج الدولة الجزائرية خاصة بعد التحول إلى نمط الاقتصاد الحر، والذي تزامن مع استحداث حزمة من القوانين والبرامج الهادفة إلى تأهيل النساء، وخلق دور لهن ضمن المنظومة المجتمعية، وبالتالي محاولة تعزيز مكانتهن الاجتماعية والاقتصادية، وبرغم تلك الجهود إلا أن الواقع كشف عن عوائق كان أبرزها تدني المستوى التعليمي للإناث، وارتفاع معدلات الفقر، بالإضافة إلى النظرة التقليدية للمرأة من طرف المجتمع الذكوري المهيمن بالتحديد في المجتمع الصحراوي بالجزائر. ومن خلال ما سبق نسعى في هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم العوائق التي وقفت عقبة دون تحقيق نجاح أولئك النسوة المقاولات

صاحبات المؤسسات الصغيرة، وكذلك للوقوف على التحديات التي واجهنها عبر مسار تأسيس المشروع لغاية نجاحه في النهاية.

الكلمات المفتاحية: المرأة، المقاولة النسوية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

Abstract:
The economic empowerment of Algerian women is one of the most important issues that have emerged as the top priorities of the Algerian state programs, especially after the transition to a liberal economy, which coincided with creation of a package of laws and programs aimed at rehabilitating women and creating their role within the community system and thus trying to enhance their social and economic status. However, the reality revealed obstacles, the most prominent of which was the low level of education of females and the high rates of poverty, in addition to the traditional view of women in favor of the patriarchal society, which is particularly dominant in the desert society in Algeria. This study reveals the most important obstacles that have hindered the success of these women entrepreneurs and the challenges that they faced through the establishment of the project until its success in the end.
Keywords: Women, Women's entrepreneurship, small and medium sized enterprises.

المدخل

يعتبر مفهوم التنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة أحد أهم محاور الاهتمام العالمي بالقرن الحالي، وإذ لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة تحديدا بشقيها الاقتصادي والاجتماعي وكذلك الرفع من المستوى التعليمي والقضاء على الفقر وتحقيق الرفاه الاجتماعي دون إشراك المرأة وتمكينها سياسيا واقتصاديا، ومنه تمكينها اجتماعيا، لهذا أتت توصيات منتدى" التمكين الاقتصادي للمرأة في عالم العمل المتغير"تنحو في هذا الاتجاه إذ ووفقا للمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة "بومزيلي ملامبونوكا" فإن" ٧٧٠ مليون شخص بطال بالعالم غالبيتهم نساء، وأن ٧٦% من رجال العالم يتقاضون أجرا بالمقارنة مع أقل من ٥٠% من النساء اللاتي يتقاضين أجره. أما بالنسبة للعالم العربي وشمال إفريقيا فإن الفجوة بين الجنسين تتسع حيث تصل بطالة الشابات إلى نحو ٤٤% بزيادة تقدر بضعف النسبة المسجلة بين الذكور"(١).

لهذا فدولة مثل الجزائر بعمقها العربي وانتمائها الإفريقي لا تستثنى من هذه القضية العالمية، إذ مع نهاية القرن الواحد والعشرين وفي ظروف التحولات الاقتصادية العالمية الكبرى من

اقتصادات الريع إلى النظام الرأسمالي الذي يشجع على الحرية المادية للأفراد والمؤسسات، بدأت الجزائر في عملية التحول من الاقتصاد الاشتراكي المعتمد على الريع إلى النظام الاقتصادي الأكثر تحررا، وباشرت بإصلاحات اقتصادية مواكبة لتلك المرحلة، والتي كان أبرزها "إعادة النظر في دور الدولة من منتج إلى منظم وموجه، وفسح المجال أمام القطاع الخاص، والانفتاح على السوق العالمية و تشجيع الاستثمار الأجنبي لتحرير التجارة الخارجية، ومحاولة تأسيس صناعة وطنية، وتطوير الريف وتحقيق الاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى تنويع الصادرات والأسواق الخارجية". ولعل أهم نقطة هي فتح مجال المنافسة أمام الخواص، والذي استلهمته من التجربة الصينية في موضوع إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

من هنا قامت الدولة الجزائرية بصياغة قوانين واستحداث آليات خاصة لإنشاء المؤسسات المصغرة والمتوسطة، الأمر الذي فتح المجال مباشرة للنساء الطموحات في إنشاء مؤسسات خاصة بهن تزامن مع حزمة من التشريعات لتسهيل إدماجهن اجتماعيا، من خلال توفير الوسائل الثقافية والمعنوية وبالخصوص المادية منها لتمكينهن اقتصاديا، ولعل من أهم البرامج الأكثر تطبيقا نجد " برنامج الاستراتيجية الوطنية لترقية وإدماج المرأة، خاصة في شقها الموجه لفائدة المرأة الريفية والماكثة بالبيت، بالإضافة إلى برامج القروض المصغرة وكذلك برامج إنشاء المؤسسات المصغرة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEJ".(٢)

استنادا إلى ما ذكرنا وفي ضوء التحدي الذي يفرض نفسه على دول العالم العربي وهو استحداث صيغ متجددة تتناسب مع طبيعة عصر العولمة الذي نحياه اليوم، يقوم بناء دراستنا وفق مجموعة من المعايير حاولنا من خلالها عدم إغفال المراحل التي تمر بها أية سيدة أعمال من خلال تراتب منطقي يحاول الإجابة والإفصاح عن مسار إنشاء المؤسسة والكشف عن المهارات التي استطعن عن طريقها تحدي المجتمع الصحراوي بالجزائر. وكذلك أكبر التحديات اللاتي واجهنها في سبيل تحقيق هدف نجاح مؤسساتهن المصغرة واكتساب صفة سيدات أعمال خاصة بمجتمع ذكوري لم يتعود بعد على مقاسمة المرأة لأدوار الحياة الاجتماعية، ويتسم بطابع الحفاظ والنظرة التقليدية للمرأة.

إشكالية الدراسة:

أضحى من الواضح في الجزائر ملاحظة الحضور المتزايد لدور المرأة في المجتمع وفي أغلب القطاعات وعلى كافة المستويات، إذ تمكنت المرأة الجزائرية من تحقيق عدة مكتسبات مكنتها من تبوء مكانة اجتماعية معتبرة بداية من المشاركة السياسية القوية في الانتخابات البرلمانية لسنة ٢٠١٢ والانتخابات الموالية لها لسنة٢٠١٧، حيث استطاعت الفوز ب١٢١ مقعد من أصل ٤٦٢ (٣)، أي ما نسبته ٢٧% من مقاعد البرلمان مما جعل الجزائر تحتل المرتبة الأولى عربيا من حيث تمثيل وتمكين النساء سياسيا. وبالتالي المشاركة في صناعة القرارات الوطنية والدولية ولكن رغم هذا لا نجد انعكاس ذلك على الواقع بالقوة نفسها وبرغم القوانين والحزم التشريعية والتحفيزات خاصة التي تصب في صالح تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في الحياة الاقتصادية وبخاصة لنمط النسوة الطموحات لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة حيث نقف على واقع شبه مغاير لما يسوق عبر بعض وسائل الإعلام وبعض الدوائر الرسمية. يرى الخبراء أن البنية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر تمارس عدة ضغوطات تتحكم وتتدخل في اختيارات المرأة الاستثمارية، مما يجعلها تتجنب بعض القطاعات التي بقيت حكرا على الرجال، وبالخصوص نلمس ضعف تواجد المقاولات النسوية بالولايات الجنوبية الصحراوية، والذي يرجع في رأينا لعدة عوامل طبيعية واجتماعية وثقافية مقارنة بمدن الهضاب العليا والمدن الساحلية المقابلة لأوربا.لهذا و من خلال كل ما تناولناه أردنا كباحثين أن نتكشف حقيقة الواقع المعيش للنساء سيدات الأعمال اللاتي استطعن التغلب على كل هذه المعيقات الثقافية والاجتماعية بالإضافة إلى العوائق المادية بدءا بفكرة تجسيد المشروع وتمويله، وفي الأخير إلى تجاوز عقبة العوائق النفسية من أفكار سلبية وتجارب محبطة سابقة. من هنا نستطيع أن نتساءل عن المعيقات التي تجاوزتها النساء سيدات الأعمال الصحراويات؟ وعن التحديات النفسية والمعنوية التي استطعن عبرها تحقيق النجاح وإثبات الذات وكذلك لعب دور اجتماعي بارز؟ وعن طموحهن المستقبلي؟

منهج الدراسة:

يعبر المنهج عن مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث، وتبعا لذلك تتعدد طرق ومناهج البحث حسب طبيعة الدراسة وما يتناسب معها، لذلك فاختيار المنهج الأنسب للبحث يعتبر أساس نجاح إنجاز الدراسة التي توصف بالموضوعية.

ولوضع تصور يسمح بدراسة تمكين المراة الصحراوية بالجزائر فإن اختيار منهج دراسة الحالة كفيل بتحقيق الغرض، حيث يمكننا من القيام بتناول الظاهرة بطريقة تفصيلية في مجالها

الاجتماعي والإيكيولوجي والثقافي من عادات وتقاليد وقيم وأفكار ومن أجل التعرّف على مجموعةٍ من الحقائق الاجتماعيّة والنفسيّة لأولئك سيدات الأعمال.

مجتمع الدراسة:

قبل اختيارنا لعينة الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة والذي تمَّ تحديده بالنِّساء سيدات الأعمال اللاتي يملكن مؤسسات مصغرة بولاية الأغواط، وولاية آفلو المنتدبة، وولاية غرداية.

العينة: كانت عينة الدراسة عبارة عن عينة قصدية من صاحبات المؤسسات المصغرة مع اختلاف في أصل النشاط، كما تم تحديد حجم العينة ب ١٦ سيدة أعمال أتت كالآتي:

ولاية الأغواط:٠٨ مؤسسات مصغرة.

ولاية آفلو المنتدبة:٠٤ مؤسسات مصغرة.

ولاية غرداية:٠٤ مؤسسات مصغرة.

أداة الدراسة وصدقها وثباتها:

تم اختيار تقنية المقابلة عوض المقياس بسبب ما تفرضه عينة الدراسة التي كانت في حدود١٦ مفردة وبالتالي فإنَّ الأداة الأكثر إفادة في هذه الحالة هي المقابلة.

حدود الدراسة:

المكانية: سيدات الأعمال بولاية الأغواط، وولاية آفلو المنتدبة وتبعدان عن العاصمة ب ٤٠٠ كم، وولاية غرداية التي تبعد عن العاصمة ب ٦٠٠ كم وجميعها تقع بالجنوب الجزائري.

الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدّة من ١٥ جوان إلى غاية١٥ جويلية ٢٠١٧

النتائج والمناقشة:

الجدول رقم٠١: يوضح أهم المتغيرات المرتبطة بصاحبة المؤسسة والمشروع

المستجوبات	نوع المشروع	نوع التمويل	المستوى التعليمي	الحالة الاجتماعية
١	مكتب دراسات هندسة معمارية	ذاتي	مهندسة معمارية	عزباء
٢	صيدلية	ذاتي	دكتوراه صيدلة	متزوجة
٣	صيدلية	ذاتي	دكتوراه صيدلة	متزوجة
٤	صيدلية+مختبر تحاليل طبية	ذاتي وأسري	دكتوراه صيدلة	متزوجة

٥	مدرسة وورشة خياطة	ذاتي	ثانوي+شهادة	متزوجة
٦	ورشة صناعة تقليدية	ذاتي	جامعية	متزوجة
٧	ورشة خياطة ألبسة تقليدية	ذاتي	ثانوي	متزوجة
٨	ورشة صناعة تقليدية	دعم	أساسي	عزباء
٩	إعادة الرسكلة غير المعدنية	دعم	جامعية	متزوجة
١٠	وكالة سياحية	دعم	جامعية+شهادة	عزباء
١١	مغسلة ملابس	دعم	ثانوي	عزباء
١٢	وكالة كراء سيارات	دعم	ثانوي	متزوجة
١٣	صالون حلاقة سيدات	دعم	ثانوي	متزوجة
١٤	صالون حلاقة سيدات	دعم	ثانوي	مطلقة
١٥	موزع لحوم وأسماك	دعم	ثانوي	مطلقة
١٦	صالون حلاقة سيدات	دعم	ثانوي	مطلقة

ملاحظة: المؤسستين الأخيرتان قد توقفتا عن النشاط لأسباب نذكرها في المناقشة.

من خلال الجدول يتضح أن المشاريع متنوعة إذ أنّ هناك ثلاث مؤسسات صيدلة، ومكتب دراسات هندسة معمارية وتعمير، ورشتين للخياطة، بالإضافة إلى ورشتين لصناعة الزرابي التقليدية(السجاد)، ومؤسسة لاسترجاع المواد غير المعدنية وإعادة رسكلتها، ومشروع وكالة سياحية، ومغسلة ملابس، ووكالة لكراء السيارات، ومؤسسة لتوزيع اللحوم والأسماك، وفي الأخير ثلاث مشاريع صالونات حلاقة سيدات. ويتضح كذلك أن ستة مشاريع مصدر تمويلها ذاتي من طرف صاحبات المؤسسات، وثمانية مشاريع مدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEJ، ومؤسسة واحدة مدعمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرةANGEM، ومشروع واحد بتمويل ذاتي وأسري. ويلاحظ كذلك أن سبع سيدات لهن مؤهل علمي عالٍ، وثمان سيدات لمستوى ثانوي، في حين سيدة واحدة لديها مستوى أساسي.

الشكل رقم١٠: يبين عدد سنوات الخبرة قبل تأسيس المشروع إضافة إلى مدة المشروع منذ تأسيسه وعدد العمال بالمؤسسة حاليا.

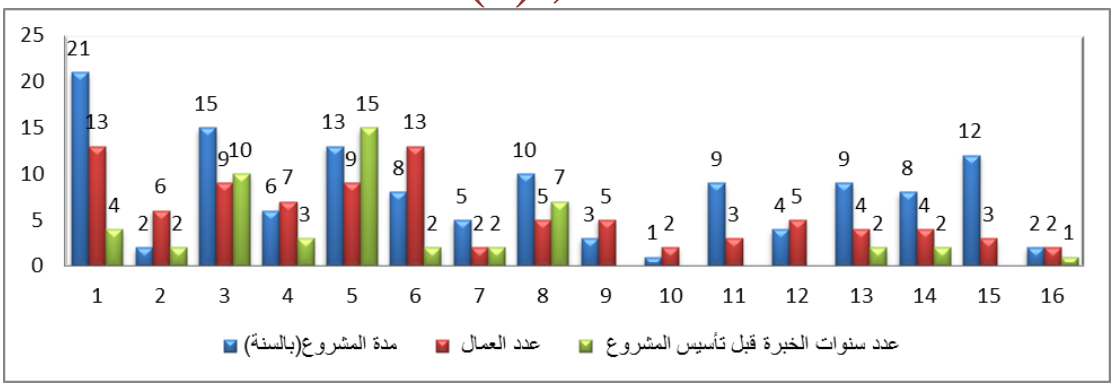

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين اعتمادا على المعطيات

ملاحظة: عندما لا نلاحظ المستطيل الأخضر يعني هذا أن صاحبة المؤسسة لا تملك سنوات خبرة قبل إنشاء مؤسستها، والمؤسستين رقم ١٥،١٦ ممثلتان في الرسم البياني لكنهما خارج النشاط الآن.

من خلال ما تقدم حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على واقع التمكين الاقتصادي للنساء خاصة نموذج سيدات الأعمال بإبراز العوائق التي تمنع تمكينهن، والتحديات التي خضنها في سبيل تحقيق النجاح، وعليه تبين أن المجتمع الجزائري والصحراوي بالأخص ذو الخلفية الاجتماعية المحافظة والتي ينظر من خلالها إلى المرأة على أنها جزء ثانوي من المجتمع بلا دور ولا أهمية غير الإنجاب وتربية الأولاد، وما يعكسه هذا من معاني التمييز الممارس على خلفية الجنس أو النوع الاجتماعي، ومن خلال موروث ثقافي يهمش المراة مجتمعيا ويعطل طاقاتها ويقوم في كثير من الأحيان باستبعاد أي دور لها، ويمارس عليها أعلى درجات التحكم والسيطرة والقهر الاجتماعي، وهذا عبر آليات متوارثة عن طريق وسائل التنشئة الاجتماعية، والتي أصبحت عبارة عن آليات ضبط اجتماعي تعاقد عليها هذا الصنف من المجتمع، وربما ليصل في كثير من حالات واقعية إلى إقصائها وحتى حرمانها من بعض الحقوق المدنية كالميراث وحق التملك. هذا المجتمع هو وريث لحقبة استعمارية دمرت النسيج الاجتماعي الوطني، وهو وريث مشاكل رافقت التحولات البنيوية الكبرى للمجتمع الجزائري وهو كذلك وريث لحقب اضطرابات أمنية مع نهاية القرن الماضي. هذا ما استخلصناه من إجابات المستجوبات حيث صرحن بأن المجتمع غير محفز ولديه نظرة تقليدية للمرأة وتشاؤمية أكثر للمرأة العاملة حيث أنهن وجدن التحفيز من خلال أسرهن عن طريق الوالدين أو الإخوة والزوج كذلك، وهذا ما يدل على الخلفية الأسرية للسيدات والتي لم تكن تنظر بنظرة تقليدية للمرأة الطموحة.

هذا من جهة ومن جهة أخرى لوحظ أن بعض من النسوة سيدات الأعمال قد واجهن صعوبات مادية في تجسيد المشروع، إذ أنشأن مؤسساتهن من مالهن الخاص حيث أنهن بعن بعض ممتلكاتهن وهذا ما جعلنا

نستفسر عن عدم الاستفادة من القروض التي تمنحها الدولة فصرحن بأنها قروض ربوية. ضف إلى ذلك عدم توفر ظروف وفرص النجاح مقابل المخاطر التي تواجه مشاريعهن والذي يطلق عليه بفقدان الأمان الاقتصادي خاصة مع ضبابية السوق بالنسبة للأعمال الصناعية والتجارية والمنافسة الكبيرة للشركات الكبرى، وربما الأبرز في مسألة التمويل يلاحظ عدم تكافؤ الفرص في الحصول على تمويل بالنسبة للمرأة من خلال نمط المجتمع الذكوري، فالرجل بهذا المجتمع يستطيع أن يجد شركاء وممولين ويستطيع بناء علاقات مع مستثمرين في مقابل عدم توفر هذه الفرص للمرأة، بالإضافة إلى عائق البيروقراطية.

أما عن التحديات والرهانات التي رفعنها اتجاه كل العوائق فقد أجمعن على أن الحافز النفسي أو الدافع المعنوي الذاتي والمستوى العلمي كان الأقوى والأبرز، وأن روح التحدي التي تحدوهن جعلتهن يتغلبن على العديد من الصعاب، حيث صرحت إحداهن بأن "بالجهد والمثابرة والتحدي وصلت إلى تحقيق طموحي" في حين تقول أخرى بأن "الإرادة تصنع المعجزات" معللة قولها "بأنها تحدت الجميع وباعت كل ممتلكاتها وأسست مدرسة وورشة الخياطة ولديها الان ١٦ متربصة"، وأخرى تقول أن "بالإرادة والثقة في النفس استطاعت أن تحقق ما لم تحققه الكثيرات"، وتقول صاحبة وكالة السياحة بأن"معلوماتها الأكاديمية حول مجالها قد ساعدتها كثيرا، وأنّ كثرة سفرها للخارج مكنها من بناء علاقات وظفتها في صالح وكالتها السياحية"، في حين تقول صاحبة صيدلية ومختبر بأن "قوة الشخصية والهمة وروح التحدِّي وحب المهنة والرغبة في مساعدة المرضى "جعلها تصمد في وجه العوائق. وبالنسبة لبعضهن كان للتحفيز المادي وفي بعض الأحيان المعنوي من قبل وكالة دعم تشغيل الشباب ANSEJ الأثر الإيجابي على المشاريع. ولعل كذلك من أبرز نقاط القوة التي يمتلكنها هو درجة المهارة والتدريب فجلهن تلقين تدريبات في تخصصاتهن ماعدا صاحبات مؤسسات "وكالة السياحة، ومغسلة الملابس، ووكالة كراء السيارات". إذ تقول صاحبة ورشة الخياطة أنه"لدي مهارة كبيرة في ميدان الخياطة وأعتبر نفسي الأولى على مستوى المنطقة سواء للأبسة التقليدية أو العصرية"، وتقول أيضا "لدي ميول تعليمية أكثر من نشاط صناعي تجاري ".بالإضافة إلى سؤالهم عن مكانتهم داخل الأسرة والمجتمع بعدما حققن طموحهن فقد صرحن بأن مكانتهن تعززت عائليا واجتماعيا كما تقول صاحبة صناعة الزرابي التقليدية بأنَّ "المجتمع للأسف مجتمع مادي وقد تعززت مكانتي فيه بعد نجاح مشروعي، "وصرحت صاحبة صيدلية بأنَّ "دائرة علاقاتها قد توسعت جدا". وعليه نلاحظ أنَّ أولئك النسوة يتميزن بوسط أسري منفتح وأزواج داعمين معنويا وحتى ماديا في بعض الأحيان يتقاسمون معهم أعباء تربية الأولاد، كما أن جلهن يتمتعن بتكوين علمي عالٍ ولديهن مهارات وتلقين تدريبات ولهن خبرة عمل قبل تأسيس المشروع، بالإضافة إلى أنَّ العنصر المشترك بينهن هو القدرة على التحدِّي وتخطي كل الصعاب والعراقيل التي حالت دون تحقيق طموحهن، بمعنى آخر كان للعامل النفسي الأثر الأكبر في

مواجهة العوائق التي تحدثن عنها، وقد أشرن بأنَّ تجاربهن قد ألهمن بعضا من صديقاتهن لخوض تجربة إنشاء مشاريع مصغرة مثل سيدة ورشة الخياطة والتي قالت بأنَّ ثلاث إناث تخرجن من عندها وأسسن مشاريع صغيرة. وفي الأخير وعن طموحهن المستقبلي فقد أجبن بأن لهن طموح التوسع خاصة بالنسبة لسيدة ورشة الخياطة إذ بينت أنها قامت بعدة معارض وطنية لتسويق منتوجها في حين صرحت سيدة الورشة التقليدية بأنها تسوق منتوجها وطنيا وكذلك بعض منه في فرنسا ويحدوها طموح ان تتوسع دوليا أكثر، أما بالنسبة لصاحبة مؤسسة تدوير اللدائن(البلاستيك) فتطمح لتطوير وتوسيع عملها وفتح شركتين أو ثلاث في هذا المجال.

أما عن أسباب فشل المشروعين وخاصة مؤسسة توزيع اللحوم والأسماك فتصرِّح السيدة بأنَّ أكبر المعيقات تبدأ من المجتمع الذي ينعدم من خلاله أي شكل من أشكال الدعم للمرأة العاملة، وخاصة الطموحة لإنشاء وإدارة مؤسسة خاصة، والذي تصفه"بغير المتحضِّر" وبأنه"يدمر الطاقات خاصة النسوية"، معللة ذلك بأنها تعرضت لأنواع الألفاظ السلبية والجارحة مثل"كيف لك سياقة شاحنة، ولو أنك في بيتك أحسن لك"، إضافة لعائق البيروقراطية. وللعلم أنَّ السيدة كانت تقوم بسياقة الشاحنة بنفسها ولمسافات طويلة في بعض الأحيان كما تقول، وننوه إلى أنها تعاقدت في فترة نشاطها مع المؤسسة العسكرية بولاية سكنها (ولاية الأغواط) وبولاية ورقلة التي تبعد عن مقر سكنها ب ٤٠٠ كم نحو الجنوب في عمق الصحراء. وبالنسبة لسيدة صالون الحلاقة فقد توقف مشروعها بسبب بُعد مكان عملها عن المنزل وتواجده بمنطقة خطرة على حد قولها، ولأنها لا تستطيع تحويل محلها بسبب منحه إياها من طرف الوكالة الداعمة لها. لذا اضطرت لغلقه والتوقف نهائيا عن النشاط، بالإضافة لتكفلها بوالديها الكبيران في السن.

في الأخير ربما النقطة الأساس في فشل بعض المؤسسات النسوية تتعلق بنوع المشروع، إذ أن المجتمع غير قادر على تقبل تواجد فئة النساء بنمط معين من المشاريع، ويبدي رغبة في مقاومتها ويراها حصرا على الذكور. لهذا فإنَّ انعكاس صورهن (النساء سيدات الأعمال) في المجتمع هو بطبيعة ونوع المشروع المراد تأسيسه.

في النهاية علينا أن نعترف بأن المجتمع الجزائري ومع بداية الألفية شهد ارتفاعا في عدد النساء المتعلمات إضافة إلى الاستقرار الاجتماعي الذي شهده وارتفاع مستوى المعيشة والاصلاحات السياسية والاقتصادية التي عرفها قد أثرت في البنى الفكرية والمادية للمجتمع وخاصة الموجهة اتجاه الرفع من قدرات النساء وتأهيلهن لكسب مكانة اجتماعية وأخذ دور بنّاء لتطوير الاقتصاد والمجتمع ككل ولعل من أبرز أدوات إدماج المرأة هو تمكينها إقتصاديا.

١- الهوامش:

١- إذاعة الأمم المتحدة، الأخبار والإعلام:

http://www.unmultimedia.org/arabic/radio/archives/238755/#.WXDRD4R_eUk

٢- وزارة الصناعة والمناجم الجزائريةhttp://www.mdipi.gov.dz

٣- المجلس الشعبي الوطني، http://www.apn.dz

٢- المصادر والمراجع:

١. المجلس الشعبي الوطني، http://www.apn.dz

٢- إذاعة الأمم المتحدة، الأخبار والإعلام:
http://www.unmultimedia.org/arabic/radio/archives/238755/#.WXDRD4R_eUk

٣- وزارة الصناعة والمناجم الجزائريةhttp://www.mdipi.gov.dz

الملاحق:

برامج وآليات دعم و أنظمة التحفيز على الاستثمار بالجزائر:

١-الوكالة الوطنية لترقية الإستثمار :(L'ANDI)

هي مؤسسة حكومية مسؤولة عن تسهيل وترقية ومرافقة الاستثمار وخلق المؤسسات من خلال أجهزة التحفيز التي تتمحورا أساسا على إجراءات الإعفاء والتخفيض الضريبي.

٢-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: (CNAC)

يتكفل الصندوق بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر ٣٠ -٥٠ سنة، والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد.

الحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز ١٠ مليون دينار. يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع مايلي:

المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الأعمال.

مثل القرض على شكل هبة من ٢٨-٢٩بالمئة من التكلفة الإجمالي للمشروع .

التخفيض في الفوائد البنكية.

٣-الوكالـــة الوطنيـــة لتســـيير القـــروض الصـــغيرة:(ANGEM)

تقـوم الوكالـة بتطـوير"القـرض المصـغر"راميـة إلى تنميـة القـدرات الفرديـة للأشـخاص الـراغبين الأخـذ علـى عـاتقهم خلـق نشـاطاتهم الخاصـة. القـرض المصـغر هـو إقـراض يسـمح بشـراء تجهيز صغير ومواد أولية لبدء نشاط أو حرفة.

هـذا الجهـاز موجـه لكـل مـواطن يبلـغ مـن العمـر أكثـر مـن ١٨ عامـا، شـريطة أن يكـون دون دخـل أو لديـه دخـل غـير ثابـث وغـير منـتظم، وكـذلك بالنسـبة للنسـاء الماكثـات في البيـت. يهـدف هـذا الجهاز إلى الإدماج الإقتصادي والإجتماعي عن طريق خلق نشاطات لإنتاج سلع وخدمات.